

Distr.: General
13 December 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون
البند ٢٠ (ز) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: تقرير جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

تقرير اللجنة الثانية*

المقررة: السيدة آنيلي ليب (إستونيا)

أولا - مقدمة

١ - أجرت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية بشأن البند ٢٠ من جدول الأعمال (انظر A/73/538، الفقرة ٢). وأُخذ إجراء بشأن البند الفرعي (ز) في الجلسات ٢٣ و ٢٧ و ٢٨، المعقودة في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر و ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. ويرد سرد لوقائع نظر اللجنة في هذا البند الفرعي في المحاضر الموجزة ذات الصلة^(١).

ثانيا - النظر في مشروعَي القرارين A/C.2/73/L.36 و A/C.2/73/L.49

٢ - في الجلسة ٢٣ المعقودة في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، عرض ممثل مصر، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة ال ٧٧ والصين، مشروع قرار بعنوان "تقرير جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة" (A/C.2/73/L.36).

* يصدر تقرير اللجنة بشأن هذا البند في ١٢ جزءاً تحت الرموز التالية: A/73/538 و A/73/538/Add.1 و A/73/538/Add.2 و A/73/538/Add.3 و A/73/538/Add.4 و A/73/538/Add.5 و A/73/538/Add.6 و A/73/538/Add.7 و A/73/538/Add.8 و A/73/538/Add.9 و A/73/538/Add.10 و A/73/538/Add.11.

(١) A/C.2/73/SR.23 و A/C.2/73/SR.27 و A/C.2/73/SR.28.



- ٣ - وفي الجلسة ٢٧ المعقودة في ٣ كانون الأول/ديسمبر، كان معروضا على اللجنة مشروع قرار بعنوان "تقرير جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة" (A/C.2/73/L.49)، عرضه نائب رئيس اللجنة، مهدي رمعون (الجزائر)، بناء على مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/73/L.36.
- ٤ - وفي الجلسة نفسها، كان معروضا على اللجنة بيان بالآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/C.2/73/L.49، مقدم من الأمين العام وفقا للمادة ١٥٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة، على النحو الوارد في الوثيقة A/C.2/73/L.68.
- ٥ - وفي الجلسة نفسها أيضا، أدلى ممثل الاتحاد الروسي ببيان.
- ٦ - وفي الجلسة ٢٧ أيضا، أدلى ممثل الجزائر ببيان، قام نائب رئيس اللجنة، سيدريك براكيبي (موناكو)، بالرد عليه.
- ٧ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيان كل من ممثل الاتحاد الروسي والميسر المشارك لمشروع القرار، كوستاريكا، الذي أدلى ببيانه أيضا باسم الميسر المشارك، إستونيا.
- ٨ - وفي الجلسة نفسها أيضا، اقترح ممثل الاتحاد الروسي تعديلاً شفويا على الفقرة ٩ من منطوق مشروع القرار A/C.2/73/L.49^(٢).
- ٩ - وفي الجلسة ٢٧ أيضا، أدلى ممثلا النمسا، باسم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ومصر، باسم مجموعة ال ٧٧ والصين، ببيانين.
- ١٠ - وفي الجلسة نفسها، وبناء على مقترح من نائب الرئيس (موناكو)، أرجأت اللجنة نظرها في مشروع القرار A/C.2/73/L.49 إلى جلسة لاحقة.
- ١١ - وفي الجلسة ٢٨، المعقودة في ٣ كانون الأول/ديسمبر، أدلى نائب الرئيس (الجزائر) ببيان بشأن مشروع القرار A/C.2/73/L.49.
- ١٢ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ممثل الاتحاد الروسي ببيان وسحب التعديل المقترح على منطوق الفقرة ٩ من مشروع القرار A/C.2/73/L.49.
- ١٣ - وفي الجلسة نفسها أيضا، أدلى ببيان ممثل المكسيك، قام نائب الرئيس (الجزائر) بتقديم توضيح بشأنه.
- ١٤ - وفي الجلسة ٢٨ أيضا، أدلى ممثل مصر، باسم مجموعة ال ٧٧ والصين، ببيان.
- ١٥ - وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيان كل من نائب الرئيس (الجزائر) وممثل الاتحاد الروسي.
- ١٦ - وفي الجلسة نفسها أيضا، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/73/L.49 (انظر الفقرة ١٩).
- ١٧ - وفي الجلسة ٢٨ أيضا، أدلى ببيانات مثلو كل من اليابان والولايات المتحدة والاتحاد الروسي.
- ١٨ - وفي ضوء اعتماد مشروع القرار A/C.2/73/L.49، قام مقدمو مشروع القرار A/C.2/73/L.36 بسحبه

(٢) انظر A/C.2/73/SR.27.

ثالثا - توصية اللجنة الثانية

١٩ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

تقرير جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد الولاية المضمنة في قرارها ٢٩٩٧ (د-٢٧) المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢ الذي أنشأت بموجبه برنامج الأمم المتحدة للبيئة والقرارات الأخرى المتخذة في هذا الصدد التي تعزز ولاية البرنامج، وإعلان نيروبي لعام ١٩٩٧ بشأن دور وولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة، المؤرخ ٧ شباط/فبراير ١٩٩٧^(١)، وإعلان مالمو الوزاري المؤرخ ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٠^(٢)، وإعلان نوسا دوا المؤرخ ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٠^(٣)،

وإذ تعيد أيضا تأكيد التزامها بتعزيز دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة بوصفه الهيئة العالمية الرئيسية المعنية بالبيئة التي تحدد خطة العمل العالمية في مجال البيئة وتشجع على تنفيذ البُعد البيئي للتنمية المستدامة بصورة متسقة داخل منظومة الأمم المتحدة وتعمل كجهة رسمية تدافع عن قضايا البيئة العالمية،

وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المنعقد في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢ في ريو دي جانيرو، البرازيل، التي تحمل عنوان "المستقبل الذي نصبو إليه"^(٤)، وتلاحظ متابعة الفقرات الفرعية من (أ) إلى (ح) من الفقرة ٨٨ من الوثيقة الختامية، بما في ذلك من خلال قرار الجمعية العامة ٦٧/٢١٣ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢،

وإذ تشير أيضا إلى فتح باب عضوية مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بحيث تضم جميع بلدان العالم وإلى التدابير الأخرى المتخذة لتعزيز إدارته واستجابته لاحتياجات الدول الأعضاء وخضوعه للمساءلة أمامها، وما صاحب ذلك من تغيير اسمه إلى جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وإلى التطور الذي طرأ على تواتر دوراته،

وإذ تشير كذلك إلى قراراتها ٦٨/٢١٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، و ٦٩/٢٢٣ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ و ٧١/٢٣١ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦،

وإذ تعيد تأكيد إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية^(٥) ومبادئه،

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والخمسون، الملحق رقم ٢٥ (A/52/25)، المرفق، المقرر ١/١٩، المرفق.

(٢) المرجع نفسه، الدورة الخامسة والخمسون، الملحق رقم ٢٥ (A/55/25)، المرفق الأول، المقرر د-١/٦، المرفق.

(٣) المرجع نفسه، الدورة الخامسة والستون، الملحق رقم ٢٥ (A/65/25)، المرفق الأول، المقرر د-١/١١، المرفق.

(٤) القرار ٦٦/٢٨٨، المرفق.

(٥) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الأول.

وإذ تأخذ في اعتبارها جدول أعمال القرن ٢١^(٦) وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(٧)،

وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٨) والوثيقة الختامية للمناسبة الخاصة التي عقدتها الجمعية العامة لمتابعة الجهود المبذولة نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية^(٩)،

وإذ تشير أيضا إلى خطة بآلي الاستراتيجية لدعم التكنولوجيا وبناء القدرات^(١٠)،

وإذ تعيد تأكيد قرارها ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وتعيد تأكيد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام ٢٠٣٠، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وبلاستفادة من الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم ينفذ من تلك الأهداف،

وإذ تعيد أيضا تأكيد قرارها ٣١٣/٦٩ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٥ بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، التي تشكل جزءا لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتدعمها وتكملها وتساعد في توضيح سياق غاياتها المتعلقة بوسائل التنفيذ من خلال سياسات وإجراءات عملية، وتعيد تأكيد الالتزام السياسي القوي بالتصدي لتحدي التمويل وهيئة بيئة مواتية على جميع المستويات لتحقيق التنمية المستدامة، بروح من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي،

وإذ ترحب باتفاق باريس^(١١)، وتشجع جميع الأطراف فيه على أن تنفذ الاتفاق تنفيذا تاما، وتشجع أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(١٢) التي لم تودع بعد صكوك تصديقها أو قبولها أو موافقتها أو انضمامها، على أن تقوم بذلك حسب الاقتضاء وفي أقرب وقت ممكن،

وإذ تبرز أوجه التآزر بين تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ واتفاق باريس،

وإذ تتطلع إلى مؤتمر القمة المعني بالمناخ الذي سيعقده الأمين العام في عام ٢٠١٩ من أجل تسريع العمل على الصعيد العالمي فيما يتعلق بتغير المناخ،

(٦) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٧) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٨) القرار ١/٦٠.

(٩) القرار ٦/٦٨.

(١٠) UNEP/GC.23/6/Add.1 و UNEP/GC.23/6/Add.1/Corr.1، المرفق.

(١١) المعتمد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في الوثيقة FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر ١/أ-٢١.

(١٢) United Nations, Treaty Series, vol. 1771, No. 30822.

وإذ تحيط علما بمساهمة جمعية الأمم المتحدة للبيئة في التصدي لتحدي تغير المناخ، في جملة أمور أخرى، في إطار ولايتها وبالتعاون مع غيرها من المنظمات ذات الصلة وأصحاب المصلحة المعنيين،

وإذ تلتزم بتعزيز الحوكمة البيئية على الصعيد الدولي في سياق الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة من أجل النهوض بالتكامل بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة على نحو متوازن وكذلك بتعزيز التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة،

وإذ تلتزم أيضا بتعزيز صوت برنامج الأمم المتحدة للبيئة وقدرته على الوفاء بولايته التنسيقية داخل منظومة الأمم المتحدة من خلال تعزيز مشاركته في هيئات التنسيق الرئيسية بالأمم المتحدة وتمكينه من الاضطلاع بدور رائد في الجهود المبذولة لصياغة استراتيجيات على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن البيئة،

وإذ تسلّم بأهمية مساهمة جمعية الأمم المتحدة للبيئة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٨، الذي عقد تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الفترة من ٩ إلى ١٨ تموز/يوليه في نيويورك وأجرى استعراضا متعمقا للتقدم المحرز بشأن مجموعة فرعية تضم سبعة من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر،

وإذ تكرر تأكيد ضرورة توفير موارد مالية مأمونة ومستقرة وكافية ويمكن التنبؤ بها لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وإذ تؤكد وفقا للقرار ٢٩٩٧ (د-٢٧) ضرورة النظر في أن تؤخذ جميع التكاليف الإدارية والتنظيمية للبرنامج في الحسبان على نحو واف في إطار الميزانية العادية للأمم المتحدة، وكذلك ضرورة تحقيق مكاسب في الكفاءة،

وإذ تعيد تأكيد الالتزامات، على النحو الوارد في الوثيقة الختامية للاجتماع الوزاري لجمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الأولى، المعقودة في نيروبي في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٤^(١٣)، بأمر منها كفالة إدماج البعد البيئي بالكامل، وخاصة في جميع عناصر خطة التنمية المستدامة، مع الإقرار بأن توافر بيئة صحية شرط أساسي وعنصر تمكين رئيسي لتحقيق التنمية المستدامة،

وإذ تكرر تأكيد الحاجة إلى تطوير وتوسيع الشراكات، بما في ذلك بين الحكومات والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية وكيانات الأمم المتحدة وبرامجها ذات الصلة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمجتمع المدني والأفراد،

١ - **ترحب** بانعقاد الدورة الثالثة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي، في الفترة من ٤ إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، وترحب أيضا بالتقرير الصادر عن الدورة وبالقرارات والمقررات الواردة فيه^(١٤)، وتتطلع إلى انعقاد الدورة الرابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة في الفترة من ١١ إلى ١٥ آذار/مارس ٢٠١٩؛

(١٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والستون، الملحق رقم ٢٥ (A/69/25)، المرفق، القرار ١/١.

(١٤) المرجع نفسه، الدورة الثالثة والسبعون، الملحق رقم ٢٥ (A/73/25).

٢ - **تكرار التأكيد** على الإعلان الوزاري المعنون "نحو كوكب خال من التلوث"^(١٥) الذي اعتمدته جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الثالثة، وتعيد التأكيد على أن معالجة التلوث عنصر حاسم في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

٣ - **ترحب** باستمرار التزام جمعية الأمم المتحدة للبيئة بالإسهام في التنفيذ الفعال للبعد البيئي لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(١٦) بطريقة متكاملة، على نحو ما ورد في قرارها ٥/٢ المؤرخ ٢٧ أيار/مايو ٢٠١٦^(١٧) و ٣/٣ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧^(١٨) بشأن إسهامات جمعية الأمم المتحدة للبيئة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة؛

٤ - **تفتي** على رئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي وأعضاء مكتبه لدعم وتيسير إدماج مساهمات جمعية الأمم المتحدة للبيئة فعلياً في أعمال التحضير للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، الذي يعقد تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وفي أعمال المنتدى وفعالياته، وعلى مشاركة رئيس جمعية البيئة في المنتدى؛

٥ - **تشجع** رئيس جمعية الأمم المتحدة للبيئة على أن يواصل نقل الرسائل الرئيسية التي جرى الاتفاق عليها في جلسات جمعية البيئة أثناء المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة المنعقد تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، حسب الاقتضاء، آخذاً بعين الاعتبار الطبيعة المتكاملة لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وكذلك قراري الجمعية العامة ٦٧/٢٩٠، المؤرخ ٩ تموز/يوليه ٢٠١٣ و ٧٠/٢٩٩، المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١٦؛

٦ - **تنطلع** إلى مساهمات جمعية الأمم المتحدة للبيئة في الفترة المفضية إلى انعقاد المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة تحت رعاية الجمعية العامة في عام ٢٠١٩، وإلى مساهماتها في مدخلات المنتدى وجلساته؛

٧ - **تكرر التأكيد** على أن الدعم المتعلق ببناء القدرات والدعم التكنولوجي المقدمين للبلدان النامية في المجالات المتصلة بالبيئة عنصران مهمان في عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتدعو، في هذا الصدد، إلى التنفيذ المتواصل والدقيق لخطة بالي الاستراتيجية للدعم التكنولوجي وبناء القدرات^(١٩) التي اعتمدها البرنامج؛

٨ - **تكرر التأكيد أيضاً** على أنه من الضروري لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يواصل إجراء تقييمات بيئية عالمية حديثة وشاملة وقائمة على العلم وذات أهمية من حيث السياسات، بتعاون وثيق مع الدول الأعضاء، بهدف دعم عمليات صنع القرار على جميع المستويات؛

٩ - **تعرب عن القلق** بشأن استدامة تمويل مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة وقابلية التنبؤ به واستقراره، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم مقترحات، حسب الاقتضاء؛

(١٥) UNEP/EA.3/HLS.1.

(١٦) القرار ١/٧٠.

(١٧) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والسبعون، الملحق رقم ٢٥ (A/71/25)، المرفق، القرار ٥/٢.

(١٨) المرجع نفسه، الدورة الثالثة والسبعون، الملحق رقم ٢٥ (A/73/25)، المرفق، القرار ٣/٣.

- ١٠ - **تلاحظ** طلب جمعية الأمم المتحدة للبيئة إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يقدم خيارات لكفالة مشاركة البلدان النامية في جمعية البيئة^(١٩)؛
- ١١ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والسبعين بندا فرعيا بعنوان "تقرير جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة" في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة"، ما لم يتفق على خلاف ذلك.

(١٩) المرجع نفسه، الدورة التاسعة والستون، الملحق رقم ٢٥ (A/69/25)، المرفق، القرار ١٥/١.